[113] لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد أعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة (1) له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه، وإن ا يقول في كتابه: " ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى " وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال، وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، وإن في كتاب ا لآيات ما يراد بها أمر إلا أن يأذن ا به، الخبر. (2) بيان: تحت الهواء لعل المراد منه تحت الارض كما سيأتي، فإن الارض أيضا تحت الهواء، أو المراد معرفته حين كونهم على البساط في الهواء. 5 - كا: محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن شريس الوابشي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن اسم ا الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا، وإنما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده، ثم عادت الارض كما كانت أسرع من طرفة العين، ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند ا تبارك وتعالى استأثر (3) به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم. (4) 6 - كا: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد ا، عن علي بن محمد النوفلي، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال: سمعته يقول: إن اسم ا الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا، كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبأ، فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان، ثم انبسطت الارض في أقل من طرفة عين (5)

_____ (1) في نسخة من المصدر: والشياطين المردة.

(2) اصول الكافي 1: 226. (3) استأثر بالشئ على الغير: استبد به وخص به نفسه. (4 و 5) اصول الكافي 1: 230. _____